

وَلَكِنْ أَحَقُّ لَكُمْ فِي الْمَا قَالُوا نَعَمْ قَالَ انْزَعْتَابِ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَى ذَلِكَ أُمَّ
 إِسْمَاعِيلَ وَمِنْ حُبِّ الْأَنْبِيَاءِ فَزَلُّوا فَأَرْسَلُوا إِلَى
 أَهْلِهِمْ فَزَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِهَا أَهْلَ الْبَيْتِ
 وَسَبَّ الْفُلَامِ وَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ وَأَعْيُنَهُمْ
 حَزَبَتْ فَلَمَّا دَرَكَ زَوْجَهُ أَمْرًا مِنْهُمْ وَمَاتَ
 أُمَّ إِسْمَاعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا تَرَاجَعَ إِسْمَاعِيلُ
 فَسَأَلَ أَمْرًا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ بَيْنِي لَنَا وَفِي
 رِوَايَةٍ يُصْبِدُ نَفْسًا لَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْبَتِهِمْ
 فَقَالَتْ خَرَجَ بَيْنِي فِي صَبْوٍ وَشِدَّةٍ وَنَسْتُ
 إِلَيْهِ قَالَ فَأَدَا جَازُ وَجُكَّ أَوْ فِي عِلْيَةِ السَّلَامِ
 وَقَوْلِي لَهُ يُعْبَرُ عَيْبَةُ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ
 كَانَهُ أَنْتَرِيًّا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ
 جَانَا سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَلِكَ فَسَأَلْتُنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ
 فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتَهُ بِأَيِّ جَهْدٍ وَشِدَّةٍ

طَالِمٌ تَرَكْتَهُ فَمِنْ الْأَسْمَاءِ
 زَيْنَةُ

قَالَ

قَالَ فَبَلَّ أَوْ مَكَانٍ سَمِيًّا قَالَتْ نَعَمْ تَرَى أَرَأَيْتَ عَلَيْكَ السَّلَامُ
 وَيَقُولُ لَكَ عَدُوٌّ عَيْبَةُ بَابِكَ قَالَ ذَلِكَ بَابِي وَقَدْ لَمْ يَزَلْ أَفَارُوقًا
 لِحَقِّي بِأَهْلِكَ فَطَلَعْنَا وَتَرَجَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنَا بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَتْهُ
 قَالَتْ خَرَجَ بَيْنِي لَنَا قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْبَتِهِمْ
 فَبَدَّلَتْ خَرَجَ بَيْنِي وَسَعَدَتْ وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ طَالِمٌ عَلَيْكُمْ
 فَقَالَتْ اللَّهُمَّ قَاتِلْ فَاسْتُرِكُمْ قَالَتْ أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ
 فِي الْكَلِمِ وَالْمَا قَالَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْرَأَهُمْ بِرُؤْيُومِهِمْ
 حُبِّ وَلَوْ كَانَتْ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ قَالَ فِيهَا مَا لَمْ يَخْلُوعُوا عَلَيْهِمْ أَحَدٌ يَغْيِرُ
 مَلِكَةَ الْأَلْمِ بِوَأَقْفَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ فَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ لِمْرَأَتِهِ
 ذَهَبَ يُصِيدُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ الْأَسْرَكَ فَتَطْعَمُ وَتَشْرِبُ قَالَ وَسَأَلَتْ
 طَعَامَكُمْ وَمَا شَأْنِكُمْ قَالَتْ طَعَامَنَا اللَّهُمَّ وَشَرَابَنَا مَا قَالَ اللَّهُمَّ
 بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُكَّةٍ دَعَا لَهُمْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فَأَدَا جَازُ وَجُكَّ
 فَأَوْ فِي عِلْيَةِ السَّلَامِ وَمِنْ رِوَايَةٍ سَبَّ عَيْبَةُ بَابَهُ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ